

## بشارة المصطفى

[ 298 ] والأئمة، فكيف يقرون [ به ] (1) في آل عمران وينكرون في آل محمد، \* (فمنهم من آمن به ومنهم من صد عنه وكفى بجهنم سعيرا \* ان الذين كفروا بآياتنا سوف نصليهم نارا كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها ليذوقوا العذاب إن الله كان عزيزا حكيما \* والذين آمنوا وعملوا الصالحات سندخلهم جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها أبدا لهم فيها أزواج مطهرة وندخلهم ظلا ظليلا) \* (2). ثم قال: \* (إن الله يأمركم أن تؤدوا الامانات الى أهلها وإذا حكمتم بين الناس أن تحكموا بالعدل) \* (3) إذا طفرنا وظهرنا، ثم قال للناس \* (يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم) \* (4). قال: قلت: فذاك \* (إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون) \* (5)، قال: إيانا عنى، قلت: فقله: \* (وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون) \* (6) قال: إيانا عنى، قلت: فقله: \* (وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا) \* (7) قال: نحن الامة الوسط ونحن شهداء الله على خلقه وحجته في أرضه، قلت: فقله: \* (فقد آتينا آل إبراهيم الكتاب والحكمة وآتيناهم ملكا عظيما) \* (8) قال: الملك العظيم ان جعل منهم أئمة، من أطاعهم فقد أطاع الله ومن عصاهم عصى الله فهو الملك العظيم. قلت: فقله: \* (يا أيها الذين آمنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا الخير لعلكم تفلحون) \* وجاهدوا في الله حق جهاده هو اجتباكم ما جعل عليكم في الدين من حرج ملة أبيكم إبراهيم هو سماكم المسلمين) \* (9) قال: إيانا عنى نحن

---

(1) من المصادر. (2) النساء: 55 - 57. (3) النساء: 58. (4) النساء: 59. (5) المائدة: 55. (6) التوبة: 105. (7) البقرة: 143. (8) النساء: 54. (9) الحج: 77 - 78. (\*)